

الحاج واحضره بين يدي النعمان فقال هذا الرجل قد حضر فقال النعمان
وبارك اما علمت انك اذا حضرت اقتلتك فقال لي فقال النعمان فلم حضرت
فقال له الرجل حتى لا يقال ذهب الوفا فقال للحاج وبلك اما عرفت
انه لو لم يحضر اقتلتك قال لي فقال لم حضرت قال حتى لا يقال ذهب
المروءة فقال النعمان قد عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العتوق قيل
للمامون ان دعبلها قال فقال من جسر الربيع ابو ابي عبد الله يعني ربيعة
مع عجلته وانتم صاه كيف لا يرحموني مع اني ارحموني قال المامون
ليد بعاربة الامير بعد ثلثة اشهر فقال له النعمان بعتك بدين محمد الحبيب
ثم قلت لبيته تحف اخيرك عبد الله فقالت يا امير المؤمنين لا اجمع بين
امريرين فعلا وان با قد كان ذلك واداه مني من كان بنفد امره على كنفاد
امريرك الان ولم يكن خلافة كمال يمكنني خلافة وما ضرك ذلك ولا
نفعه قال صدقت يا بدل واسر لها بما به الف درهم **فصل في الاحوية**
المستحسنة قال المامون يوم العلي بن موسى الرضي باليونان بنبيك
في جند العباس بن عبد المطلب فقال ما يقولون في رجل فرض الله
طاعة بنيه على خلقه وفرض طاعته على بنيه فامر له المامون بالف
الف درهم وقال المامون للفتح بن خاقان وقد قيل عليه وصييف
الخداد في احسن زي يافتح احبته قال يا امير المؤمنين انا الاحب من تحب
ولكن احب من تحبك وقال الواثق لابي داود كان الزيات عندي
الساعة فذكر ليك بكل فبج فقال الحمد لله الذي اوجه الكلد على
وزنه عن قول الحق فيه دخل محمد بن كعب على سليمان بن عبد الملك
في ثياب رثة فقال له سليمان ما يجعلك على لبس هذه فقال الروان
اقول

ان اقول الزاهد فاطرى نفسي او اتول الفخر فاشكور في قال المامون لرجل
في سركه لم يعرفه وكان جسيما ما هذه الجسامة كلها قال عنوان نعم
الله وبه تبتك يا امير المؤمنين فقال المامون مثل هذا يكون في موالي ولا
اعرفه ثم امر به صلبه وقع المنصور على راس ربيعة رجل كان امير
المؤمنين امر له بارزاق وان افضل جيسر ما عنه ما نفع الله للناس
من رحمة فلا صمسك لهما قال ابو العيثا كنت عند ابن الجهم اذا ناله
رجل فسلم عليه وقال وعدتني وعد الريدان تجزي لي فقال ما ذكر هذا
لوعده فقال له الرجل صدقت لان من لوعده حتى كثير والانا انسى
لان من امسكته مثلك قليل فقال احسفت ووضعي حاشيتي ودرخل
البطريق الكائبة الى ابراهيم بن العباس وقد عمل بين يديه
ما يده حسنة يحصلها الى بعض اصحابه فذكر لك بغيرهم الله اعلم
مسرته عليهم قيل لابي ربيعة ما الذي تسمين قالت كفارية ووطر
رسالة وسكن وقال رجل لابي ربيعة ارا دشرها وكان سمي بالحدري
عشر سنة ابركك قالت اعوذ بالله من الكساد وقال هشام بن
عبد الملك لابي ربيعة من عبد الله وقد دخل الكعبة فقال سلتني حاجتك
فقال له ان اسأل في بيت الله غير الله قال رجل ابن المقفع انا
الصديق انفس مني بالاخ قال صدقت الصديق نسيب الروح والرخ
سبب الجسم وقال رجل للاخف ما ابالي امدحت ام تهميت فقال
الاخف استرحت يا هذا من حيث لوب الكرام وقال رجل
بشار ما ان ذهب الله نظر احد الا عوصه منه شيئا مما الذي عوصك
فقال ان اري مثلك ورويت امرأة ابي الاسود خاصته الى